

دعا المفاوض الفلسطينى نبيل شعث اليوم السبت، اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط إلى الإشارة بشكل واضح إلى ضرورة تجميد الاستيطان الإسرائيلى قبل استئناف المفاوضات مع إسرائيل، كما طالب بأن يعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو موافقته العلنية على بيان للرباعية فى هذا الصدد. وقال شعث فى مؤتمر صحفى "لن نقبل بالبيان ما دام نتانياهو لم يوافق علنا عليه وعلى تفسيره".

وكان شعث يشير بذلك إلى بيان للرباعية صدر فى الثالث والعشرين من سبتمبر، والذى يقترح استئناف مفاوضات السلام بين الطرفين للوصول إلى اتفاق نهائى بنهاية العام 2012.

وأضاف شعث "على الرباعية أن توضح بعدما أعلن نتانياهو العزم على بناء 1100 وحدة سكنية (فى حى جيلو فى القدس الشرقية) ما تقصده بإشارتها إلى المرجعيات وبعدها نريد من نتانياهو أن يقول إنه يوافق عليها".

وتابع "لن نعود إلى المفاوضات قبل وقف كامل للاستيطان، ومن الطبيعى أيضا أن يكون هناك وقف كامل للعنف وقبول واضح بالمرجعيات" فى إشارة إلى مرجعيات عملية السلام وخصوصا خريطة الطريق.

وكان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه لاحظ "عناصر مشجعة" فى بيان الرباعية لإشارته إلى مرجعية خريطة الطريق.

وكانت خريطة الطريق التى أصدرتها اللجنة الرباعية العام 2003 تطالب بـ"بوقف للعنف والإرهاب" وفى الوقت نفسه "تجميد الاستيطان" الإسرائيلى.

واعتبر شعث أن إشارة الرباعية فى بيانها إلى "واجبات الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى الواردة فى خريطة الطريق وحثهما على تجنب الأعمال الاستفزازية تشكل نداء واضحا لوقف كامل للاستيطان بكل أشكاله". إلا أن الحكومة الإسرائيلية رفضت اعتبار بيان الرباعية دعوة إلى وقف الاستيطان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com